

المقداد أمام مجلس حقوق الإنسان؛

سورية ترفض توظيف الغرب آليات حقوق الإنسان للتدخل في الشؤون الداخلية للدول



رفيع المستوى من الدورة الـ ٥٥ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف: إن حرب الإبادة الجماعية التي تشنها "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال بحق أهلنا في قطاع غزة دليل واضح على الطبيعة العنصرية لكيان الاحتلال، وعلى ممارساته التي تعود إلى نظام الأبارتهايد وأزمة العصور الوسطى.

وأوضح المقداد أن الممارسات الشنيعة وغير

■ البقية ص ٢

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد رفض سورية محاولات الغرب الجماعي توظيف آليات حقوق الإنسان وفرض قرارات وآليات مسبقة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول بهدف تنفيذ أجنداته السياسية، مشدداً على وقوفها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية تشكل دليلاً واضحاً على طبيعة كيان الاحتلال الإسرائيلي العنصرية.

وقال المقداد في بيان اليوم عبر الفيديو أمام الجزء

١٠ مجازر جديدة ضحيتها ٩٠ شهيداً في اليوم الـ ١٤٣ للعدوان الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب أكثر من ٢٠ جندياً للاحتلال بكمانن محكمة

المقاومة اللبنانية

تسقط مسيرة إسرائيلية

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية معادية من نوع "هرمز ٤٥٠" بصاروخ أرض جو فوق منطقة إقليم التفاح جنوب لبنان.

وقالت المقاومة في بيان لها: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة قامت وحدة الدفاع الجوي في المقاومة بإسقاط مسيرة إسرائيلية كبيرة من نوع «هرمز ٤٥٠» بصاروخ أرض جو فوق منطقة إقليم التفاح، حيث شوهدت وهي تسقط في المنطقة".

المهندس عرنوس خلال لقائه السفير الإيراني:

ضرورة متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم



أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس خلال لقائه اليوم السفير الإيراني بدمشق حسين أكبري والوفد المرافق ضرورة متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين وفق البرامج والجدول الزمنية

■ البقية ص ٢

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة وتعزز مواقعها على عدة محاور

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها حررت بلدة لاستوتشكينو الواقعة على محور أفدييفكا، كما أنها حسنت مواقعها على عدة محاور، فيما خسر العدو نحو ١١٧٥ جندياً خلال يوم.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات الروسية صدت ٧ هجمات وهجومين مضادين للعدو على محور كوبيانسك، وشملت الخسائر الأوكرانية هناك نحو ١٤٥ عسكرياً ودبابية و٣ مركبات ومدفع M٧٧٧ أميركي الصنع واثنين من المدافع ذاتية الحركة (غفورديكا)

وعلى محور دونيتسك، سيطرت وحدات من مجموعة قوات (الجنوب) على خطوط ومواقع أكثر ملاءمة.

ظاهرة الدروس الخصوصية تتمدد في طرطوس.. والطالب أصبح «زبوناً»



تخصيرات لإنعاش الاستثمار الصناعي في المناطق الحرة.. زيتون لـ «الثورة»: شركات نوعية لاستثمار



مميزات الموقع الاستراتيجي

السياسة الاحترازية الكلية سلاح قوي في اقتصاد الأزمات

المركزي: وجودها محلياً ضرورة لتقليل آثارها السلبية المتوقعة

نظموا وقفة تضامنية مع صحفيي فلسطين

صحفيو سورية يقفون دقيقة صمت حاداً على أرواح شهداء الإعلام الفلسطيني



في اليوم العالمي للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين، نفذ صحفيو سورية اليوم دقيقة صمت في مراكز عملهم، حاداً على أرواح الزملاء الصحفيين الذين استشهدوا في فلسطين المحتلة من جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما نظموا وقفة تضامنية مركزية أمام لوحة شهداء الإعلام السوري في مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، للمطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين والصحفيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وتأتي الوقفة التي جرت في مواقع العمل الإعلامي وضمن قاعات التحرير، في إطار دعوة الاتحاد الدولي للصحفيين الذي ينضوي إليه نقابات وصحفيون من 146 دولة حول العالم للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين، وللمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الإعلاميون المشاركون في الوقفة التضامنية المركزية في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون طالبوا مختلف المنظمات الدولية

مؤكدين أن عملية طوفان الأقصى هزت صورة الكيان المجرم، وكشفت حقيقته أمام مقاومة أصحاب الأرض. وبالتزامن مع هذه الوقفة، شهدت جميع المؤسسات الإعلامية في دمشق والمحافظات السورية وقفات مماثلة رفع من خلالها الصحفيون المشاركون لافتات تدعو إلى وقف قتل الصحفيين الفلسطينيين.

بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية في الضغط على كيان الاحتلال، لوقف عدوانه ومحاسبته على جرائمه والتحرك الفوري لضمان سلامة المدنيين والصحفيين في القطاع والأراضي المحتلة. وأكد المشاركون في الوقفة ضرورة وقف الاستهداف الممنهج للصحفيين الفلسطينيين، خلال تغطياتهم لعدوان الاحتلال الذي يحاول تسويق روايته وتضليل الرأي العام والتعظيم على جرائمه،

المهندس عرنوس خلال لقائه... / بقية /

المقررة، وبما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. وشدد المهندس عرنوس على حرص الحكومة السورية على اتخاذ كل الإجراءات لتطوير التعاون الثنائي وتذليل العقبات التي تعترضه، وفتح آفاق جديدة للتعاون في المجالات كافة، مشيراً إلى أهمية الانطلاق بمشروعات مشتركة تعود بالمنفعة على الجانبين. وتناول اللقاء تعزيز التعاون في قطاعات الطاقة والنقل والتبادل التجاري والمصارف ورفع مستويات التنسيق في مختلف المجالات الاقتصادية، وإقامة مشروعات صناعية

استثمارية تشمل صناعة الجرات والإطارات والحديد وحبب الأطفال، وغيرها من المشروعات ذات الأولوية للاقتصاد السوري، بما يساهم في تلبية احتياجات السوق المحلية من منتجاتها، وذلك بالتعاون بين الحكومتين السورية والإيرانية وقطاعي الأعمال في البلدين. من جهته أعرب السفير الإيراني عن رغبة واستعداد العديد من الشركات الإيرانية للعمل في السوق السورية، وتقديم الدعم للقطاعات الحيوية فيها، مؤكداً استمرار بلاده في تقديم كل ما يساهم بدعم الاقتصاد السوري في مواجهة الحصار.

بوريل: عصر الهيمنة الغربية انتهى



أكد المفوض السامي لشؤون السياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن عصر الهيمنة الغربية (قد انتهى).

جاء ذلك وفقاً لما ذكرته وكالة نوفوستي نقلاً عن بوريل أثناء مناقشة التوترات الجيوسياسية

الراهنة في العالم وعلاقات أوروبا مع دول الجنوب العالمي، حيث قال: (إذا استمرت التوترات الجيوسياسية العالمية الراهنة في التطور باتجاه الغرب مقابل الآخرين)، فإن مستقبل أوروبا قد

يصبح قائماً، لقد انتهى عصر الهيمنة الغربية بالفعل، ورغم أن هذا كان مفهوماً من الناحية النظرية، إلا أننا لم نستخلص دائماً جميع الاستنتاجات العملية من هذا الواقع الجديد). ووفقاً له فإن الوضع تفاقم بالنسبة لأوروبا بسبب الأزمة الأوكرانية والتصعيد المتزايد في الشرق الأوسط، وأضاف: (يتهمنا كثيرون في جميع العالم بـ المعايير المزدوجة، ودعا إلى اتخاذ إجراءات مضادة بهذا الصدد ليس فقط بالكلمات، ولكن بالأفعال أيضاً).

المقداد أمام مجلس حقوق الإنسان... / بقية /

التي أصبحت مكشوفة للجميع. وأشار المقداد إلى أنه وفي تجسيد واضح لهذه السياسات تتواصل أعمال العدوان المباشر ضد سورية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والتي ترافقت أوائل الشهر الجاري مع عدوان الولايات المتحدة، وما يلازمها من إصرار على مواصلة الاستثمار في دعم التنظيمات الإرهابية والمليشيات الانفصالية ونهب الموارد الطبيعية، وفرض الإجراءات القسرية الانفرادية، الأمر الذي يشكل حرباً مباشرة وشاملة ضد حقوق الإنسان للسوريين. وأكد المقداد التزام سورية بحماية مواطنيها من الإرهاب ومن الانتهاكات التي ترتكبها المجموعات الإرهابية بحقهم، استجابة لالتزاماتها الوطنية والدولية.

وجدد المقداد رفض سورية محاولات بعض الدول داخل مجلس حقوق الإنسان فرض قرارات وأليات مسببة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ما يؤدي إلى تقويض مصداقية المجلس، وإلى تآكل المنظومة الدولية المعنية بمجال حقوق الإنسان، مبيناً أن دول الغرب الجماعي تسعى بشكل مستمر إلى توظيف أليات حقوق الإنسان لتنفيذ أجنداتها السياسية وتحقيق مطامعها الجيوسياسية، بذريعة حماية حقوق الإنسان، وأن ما يسمى بالقرار المعنون (حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية) ومخرجاته، هو النموذج الأمثل الذي يفصح زيف وادعاءات هذه الدول التي تستخدم هذا القرار غير التوافقي والمسيس لتشويه صورة الدولة السورية، من خلال بث الأكاذيب

الإنسانية لكيان الاحتلال ترافق مع خطاب كراهية يمارسه السياسيون والقادة العسكريون بحق أهلنا في فلسطين، حيث يصفونهم بأبشع العبارات لتجريد صفة الإنسانية عنهم، ولتبرير سياسة القتل الجماعي الممنهج، الأمر الذي يتطلب التأكيد ليس فقط على جوهريته البند السابع من جدول أعمال المجلس، بل على أهمية تجديد الالتزام به أكثر من أي وقت مضى.

وشدد المقداد على حق سورية في استعادة الجولان السوري المحتل كاملاً، ورفضها جميع إجراءات "إسرائيل" لتعزيز وتكريس احتلالها، بما فيها مواصلة إقامة المستوطنات، والتي تمثل انتهاكاً سافراً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم (497) لعام 1981.

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كزرسوسة»
فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١-٦٢ - ٢١٥-٥١٠
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة
مؤسسة الوحدة

١٠ مجازر جديدة ضحيتها ٩٠ شهيداً في اليوم الـ ١٤٣ للعدوان الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب أكثر من ٢٠ جندياً للاحتلال بكمان محكمة

وفي الطرقات جراء منع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

من جهة أخرى، قالت جمعية الهلال الأحمر: إنها أجلت أمس ٢٤ شخصاً من مستشفى الأمل في مدينة خان يونس جنوب القطاع بمرافقة مكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة (أوتشا)، بينهم ١٨ مريضاً وجريحاً، ٨ منهم بحاجة إلى عمليات جراحية عاجلة.

وأضافت الجمعية: إنه رغم التنسيق المسبق مع فريق الأمم المتحدة ومرافقته للقفلة إلا أن الاحتلال قام بعرقلة مرورها لنحو ٧ ساعات عند حاجز عسكري غرب حي الأمل، حيث تم إززال جميع المسعفين من مركباتهم وإجبارهم على الجلوس على الأرض، فيما تم تقييد ثلاثة مسعفين واقتيادهم إلى جهة مجهولة بعد تعريضهم من ملابسهم، مشيرة إلى أن الاحتلال أطلق سراح أحدهم بعد ساعات، فيما يواصل اعتقال المسعفين الآخرين.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية بالطيران والمدفعية حي الأمل ومحيط مجمع ناصر الطبي ومستشفى الأوروبي في خان يونس ومنازل في رفح جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ٦ فلسطينيين وإصابة العشرات.

واستشهد صيادان اثنان برصاص بحرية الاحتلال قبالة ساحل خان يونس وثلاثة فلسطينيين، جراء قصف الاحتلال شرق دير البلح وسط القطاع.



الإسرائيلي في منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مشيرة إلى أنها استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في موقع (كيسوفيم) العسكري برشقة صاروخية رداً على مجازره المتواصلة في قطاع غزة.

من جانبه اعترف الاحتلال الإسرائيلي بإصابة ضابط و ٤ جنود من قواته بجروح خطيرة خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال وجنوب قطاع غزة.

من جهة ثانية استشهد وأصيب العشرات اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٤٣ على قطاع غزة المنكوب، وقالت وزارة الصحة في بيان اليوم: إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٠ مجازر في القطاع، راح ضحيتها ٩٠ شهيداً و ١٦٤ جريحاً ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٩٧٨٢ شهيداً و ٧٠٠٤٣ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام

ناصر منذر

يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم الثالث والأربعين بعد المئة، ويرتكب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق الأطفال ونساء القطاع المنكوب، متسلحاً بالدعم الأميركي (العسكري والسياسي)، حيث ارتكب اليوم ١٠ مجازر جديدة، راح ضحيتها ٩٠ شهيداً و ١٦٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٩٧٨٢ شهيداً و ٧٠٠٤٣ جريحاً، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وتنفذ عمليات نوعية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ جندياً للاحتلال بكمان محكمة، فضلاً عن تدمير المزيد من دبابات وآليات الاحتلال على مختلف محاور التوغل.

وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها أوقعت قوة للعدو الصهيوني بكمين محكم في محيط جامعة فلسطين شمال المنطقة الوسطى من قطاع غزة وأوقعت أفرادها بين قتل ومصاب، كما أوقعت ١٥ جندياً للاحتلال الإسرائيلي بين قتل ومصاب في كمين داخل أحد مباني منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها قضت على ٤ جنود للاحتلال من المسافة صفر، ودمرت بقذيفة (البياسين ١٠٥) دبابة ميركافا للعدو

هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل ٧٢٥٥ فلسطينياً من الضفة منذ بدء العدوان

المكتب الإعلامي في غزة: الاحتلال ارتكب ١٩ نوعاً من جرائم الحرب



خلال فرض حصار مشدد على القطاع وحرمان أهله بشكل متواصل من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم.

ولفت المكتب إلى أن الجريمة التاسعة ضد الأشخاص هي الاستخدام غير المشروع للأسلحة، إذ ألقي الاحتلال ٧٠ ألف طن من المتفجرات على البيوت الآمنة في القطاع ومسح مربعات سكنية بالكامل من خلال قصفها بالصواريخ ومختلف أنواع الأسلحة، مضيفاً أن الاحتلال ارتكب ٤ جرائم ضد الأعيان المدنية المحمية، أولها التدمير العشوائي والمتعمد للمدن والقرى والمباني التعليمية والعلمية والدينية، إذ دمر أكثر من ٣٦٠ ألف وحدة سكنية، وأكثر من ٣٠٠ جامعة ومدرسة و٣١٠ مشفى وعشرات المراكز الحيوية المدنية وأكثر من ٥٠٠ مسجد).

وأشار المكتب إلى أن ثاني هذه الجرائم هو نهب الممتلكات العامة والخاصة، وثالثها استهداف وتدمير الممتلكات الثقافية والمعالم التاريخية، وقال المكتب: (إن الاحتلال ارتكب أيضاً جريمتين ضد العدالة، هما التغييرات غير القانونية في النظام الأساسي للبلد المحتل، إضافة لجريمة الاعتداء على طواقم الإغاثة الإنسانية عبر استهدافه للطواقم الإنسانية الدولية والفلسطينية واعتدائه على العديد من القوافل الإغاثية)، لافتاً إلى أن الاحتلال ارتكب جرائم أخرى، منها الاعتقال التعسفي والتجسس وجريمة الغدر التي مارسها عشرات المرات ضد الفلسطينيين، فضلاً عن جريمة استخدام الأسلحة المحرمة دولياً وبينها القنابل الغنية والفسفور الأبيض والأسلحة الحرارية والقذائف العنقودية والمسمارية.

فؤاد الوادي

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ١٩ نوعاً من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين خلال عدوانه المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي، مشيراً إلى أن هذه الجرائم التي تعد جرائم قائمة بذاتها وفق القانون الدولي تشكل أيضاً أركان جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال.

وقال المكتب في بيان: (إن هذه الجرائم تشمل ٩ جرائم ضد الأشخاص من بينها القتل العمد، حيث قتل الاحتلال نحو ٣٠ ألف فلسطيني، ٧٢ بالمئة منهم أطفال ونساء سواء من خلال قصف الأحياء السكنية أم من خلال تنفيذ جرائم الإعدام الميداني، إضافة لجريمتي الإخفاء القسري والتعذيب والمعاملة غير الإنسانية، إذ اعتقل الاحتلال ٢٦٠٠ فلسطيني من القطاع تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وسط رفضه إعطاء أي معلومات عن مصيرهم وعن أماكن وجودهم، فضلاً عن جريمة التهجير القسري عبر إجبار الاحتلال ٢ مليون فلسطيني على النزوح من منازلهم ومناطق سكنهم)، مشيراً إلى أنه من بين جرائم الاحتلال ضد الأشخاص أيضاً أخذ رهائن، إذ اتخذ مئات الفلسطينيين رهائن واستخدمهم دروعاً بشرية خلال العدوان وخاصة في أحياء الزيتون والشيخ رضوان والنصر ومخيم المغازي ومنطقة غرب غزة، وجريمة الهجوم على المدنيين أو الأهداف المدنية، حيث نفذ الاحتلال مئات آلاف عمليات القصف ضد المدنيين والمستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والجمعيات المدنية المختلفة، إضافة لجريمة الاعتداء على كرامة الأشخاص التي ارتكبها الاحتلال آلاف المرات باعتدائه على الرجال والشيوخ والنساء والأطفال وتجريدتهم من ملابسهم وتصويرهم ونقلهم بطريقة مهينة إلى معسكرات الاعتقال التي أقامها، مبيناً أن الاحتلال ارتكب أيضاً جريمة التجويع، حيث استخدمه كأسلوب من أساليب الحرب من

سامر البوظة

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، ونادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو ٧٢٥٥ فلسطينياً من الضفة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الهيئة ونادي الأسير، في بيان صحفي، اليوم، أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً.

وأضافاً، أن قوات الاحتلال تواصل تنفيذ حملات الاعتقال المنهجية، كإحدى أبرز السياسات الثابتة التي تصاعدت بشكل غير مسبوق بعد السابع من تشرين الأول، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين، وإنما من حيث مستوى الجرائم التي ارتكبتها.

وشنت قوات الاحتلال منذ مساء أمس



ظاهرة الدروس الخصوصية تتمدد في طرطوس.. والطالب أصبح «زبوناً»

في الماضي لتقوية الطالب الضعيف فقط في بعض المواد، أما حالياً أصبحت موضة عند الكثير من الأهالي، أما بالنسبة لعمل دائرة التعليم الخاص فهي تقوم بعملها وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٣٥ لعام ٢٠١٠ والمرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ٢٠١٧ بمخالفة العقارات والمكاتب والمؤسسات التعليمية غير المرخصة، حيث يتم مخالفة صاحب المؤسسة غير المرخصة وإرسال الضبط إلى الوزارة لإصدار قرار العقوبة من مخالفة مادية، وإلى المحافظة لتشجيع العقار إدارياً لغير المرخصة وتستخدم لأغراض تعليمية مع تعهد من قبل المخالف بعدم الافتتاح إلا بعد الحصول على الترخيص المطلوب أصولاً، إضافة إلى إحالة المدرس المخالف من داخل الملاك إلى دائرة الرقابة الداخلية لاتخاذ الإجراء المناسب أصولاً، حيث تم في شهر كانون الأول من العام الماضي ٢٠٢٣ تنظيم ٢٩/ ضبطاً لمكتب ومعهد غير مرخص من قبل لجنة الضابطة العادلة في تربية طرطوس.

وأضاف ميهوب "نحن كدائرة التعليم الخاص" ننصح الأهالي بعدم إرسال أولادهم إلى الدروس الخصوصية في المؤسسات غير المرخصة، حيث إن هذه المؤسسات لا تخضع لمراقبة من قبل مديرية التربية وغير محققة للشروط الصحية وشروط البناء من تهوية وإضاءة ومساحات..

ولفت ميهوب إلى أن وزارة التربية قامت بالسماح للمدارس الخاصة والعامّة بافتتاح دورات تعليمية خلال العطلة الصيفية وسمحت أيضاً للمنظمات الشعبية والنقابات المهنية (نقابة المعلمين- اتحاد شببية الثورة) بافتتاح دورات أيام العطل وخارج أوقات الدوام الرسمي في المدارس العامة الخاصة وبإشراف مباشر من مديرية التربية لتكون شريكاً مساهماً في تقوية الطلاب..

المنهاج يكلف الملايين

لدى تواصلنا مع الأهالي لم نستطع أن نجتمع كل الأحاديث لكثرة الشكاوى والتي صعب علينا شرحها خاصة في ظل عدم اعتماد الجهات المعنية لوضع دراسة مقارنة ما بين دخل الفرد والتكلفة المادية التي يدفعها الأهالي على الدروس الخصوصية كل عام، إضافة إلى الطلب الخاص من الوزارة بالتصدي الجاد لظاهرة الدروس عن طريق الرقابة على المدرسين بالمدارس وعمل اختبارات لتحديد مستويات الطلاب وإرسال إنذارات لأولياء الأمور في حالة غياب أبنائهم عن المدارس، مشدداً على أنه لا يمكن تجاهل وضع ضبط للابتزاز القائم بين المدرس والطالب في مدرسته العامة والخاصة معاً.



فالكل يعلم أن المناهج الجديدة لديها كمية حشو وأبحاث كبيرة لا يحتاجها الطالب حتى عندما يصل إلى المرحلة الجامعية لا يستفيد منها
فاختصار الاستنتاجات خففت من هذا الشيء، ولكن حجم المنهاج بقي كبيراً ويشكل عبئاً على الطالب.. والمدرس مجبر أن يعطي كل شيء..

أما بالنسبة للمعاهد هناك نسبة للمدرسين، وهو يأخذ جزءاً من تعبد المدرس وتعود إلى أخلاقيات كل معهد وكل مدرس، إضافة إلى أن هناك أساتذة تأخذ بشكل معقول فلا يوجد أي طريقة للضبط لا من التربية ولا من غيرها.

«الزبون»

ويضيف بلال: الحصص الخصوصية بنفس الوقت أعطت فرصة عمل للكثير من الناس، لكن هي بحاجة إلى طريقة تعامل صحية مع الطلاب والمعاهد والجامعات ومع التربية والتعليم بنفس الوقت، وخاصة مشكلة التعامل داخل المدارس العامة الذين يتابعون عملهم بعد الدوام الرسمي بصفوف كاملة لنفس الصف في مدارسهم، والتي يتعرض بها الطالب للابتزاز كي يتبع المعلم الذي يهدده بالرسوب إن لم يتبعه داخل الصفوف الخاصة، وهي حادثة جماعية لأغلب المدارس العامة، والمشكلة ليست مشكلة تعليم فقط وإنما هي مشكلة أهالٍ ومجتمع محلي وطلاب ووزارة أيضاً يجب التعاون الكامل فيما بينهم..

ضبوط

مدير التعليم الخاص بطرطوس نضال ميهوب أكد لـ «الثورة» أن هذه الظاهرة السلبية انتشرت بشكل كبير في الوقت الحالي حيث كانت

بشرى حاج معلا

تتزايد باستمرار ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية في ظل وجود منهاج مكثف يحتاج إلى مضاعفة جهود للمدرس والمعلم للشرح وإيصاله إلى الطلاب بأبسط الطرق، إلا أن الظروف المعيشية ساهمت في تراخيه وتحوّله باتجاه إعطاء الدروس الخصوصية لتأمين متطلبات عيشه، الأمر الذي فرض واقعاً جديداً بتنامي واستفحال ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير بات يحتاج إلى تسليط الضوء أكثر على هذه الظاهرة!!

المدرسة زينب علي اختصاص علوم تقول: إن موضوع الدروس الخصوصية زاد عن حده بعد المنهاج الضخم، فأغلب الدول لديها هذا النظام الطويل من التعليم، ولكن يكون هناك تركيز واستيعاب أكثر.. ولفتت إلى أنه فيما يتعلق بأسعار الدروس الخصوصية فهناك محافظات تأخذ أسعاراً عادية جداً بالنسبة لجهد المعلم في الإعطاء.. وفي محافظة طرطوس فنسبة التعليم عالية والأسعار تعتمد على ضمير المدرس في الإعطاء، والذي بدوره يعمل براتب شهري لا يكفيه مقارنة بأسعار المواد والسلع المتواجدة في السوق، لذلك فهو مضطر بسبب العامل الاقتصادي للجوء إلى الدروس الخصوصية، ولا يمكن حل هذه المشكلة إلا بتواجد برنامج تقويم للمدارس، وأن يكون الأستاذ حاصلاً على الدبلوم ليكون مؤهلاً للتعليم وللإعطاء، إضافة إلى ضبط الوضع الاقتصادي، فأغلب المعلمين والمتعلمين يسافرون خارج البلد لانعدام القدرة على الإيفاء بين المتطلبات الحياتية، ما جعل النظرة للمعلم مادية وبلا قيمة بسبب المقارنة بضعف الراتب بعد التخرج.

عبء مشترك

المدرس أيمن بلال أكد أن تواجد شريحة من خريجي الجامعات وخاصة في الساحل- لا يلبى السوق حاجاتهم والمعاهد الخاصة، والتي يمكن تسميتها "سوق الظل" وهذه تفتح السوق للعمل وهي من إيجابيات الحصص التعليمية، وهناك إيجابيات ثانية أن يأخذ الطالب المعلومة بطريقة ثانية، أما السلبيات فهي كثيرة يمكن أن تخلق ما يسمى "طلاب مسطحة" إن صح القول تأخذ المعلومة دون البحث عنها وخاصة بعد المناهج الجديدة.

أما فيما يتعلق بالأسئلة المؤتمنة فهي صحيحة وخطئة بنفس الوقت، تكون صحيحة بداخل بيئة صحية ومدروسة عندما تكون معطاة بطريقة تدريجية عبر السنوات يمكن للطلاب بعدها أن يتعامل مع المعلومة خاصة بظل الطالب الملقن للمعلومة دون فهم لا يتعامل لا مع السؤال ولا مع الجواب بشكل صحيح.

توزيع أجهزة طبية للمحتاجين في درعا

■ جهاد الزعي

قال مدير إدارة بصمة شباب سورية بدرعا ريس رفيق إنه وبالتعاون مع منظمة التعاون الدولي الإيطالية "كوبي" تم توزيع ١٠٨ أجهزة طبية للمرضى المحتاجين .
وبين أنه تم توزيع ٩ أسرة طبية و٥ عكازات و١٢ كرسيّاً متحركاً ٢٢ كرسيّاً للمرحاض و٧ مساند عجرة و٤٢ جهازاً لقياس الضغط .
وأوضح أن تلك المساعدات تأتي في إطار دعم المرضى المحتاجين لوسائل مساعدة طبية وتخفيف الأعباء عنهم .



إزالة التعديات والمظلات المخالفة في سوق مدحت باشا

■ ثورة زينبية

تستمر عملية تنظيف وإصلاح جدران وواجهات المحال وإزالة التعديات والمظلات المخالفة في سوق مدحت باشا، إضافة لتنظيف الشوارع والأزقة وزراعة نباتات الياسمين بأنواعها ضمن الأحياء وإصلاح أرضيات حجر اللبون المتضررة، كما يتم تركيب أجهزة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية

وذلك ضمن حملة كانت محافظة دمشق قد أطلقتها منذ يومين ممثلة بمديرية المدينة القديمة بالتعاون مع المجتمع المحلي حملة بعنوان: (إعادة الألق للمدينة القديمة) بهدف تنظيف وترميم وصيانة الأسواق والمحاور الرئيسية فيها.

مدير دمشق القديمة المهندس رشاد دعبل بين لـ «الثورة» أن الهدف من الحملة تشجيع الحفاظ على النظافة والعناية بالبيئة في المدينة القديمة بالتعاون مع المجتمع المحلي من خلال إعادة تأهيل الأسواق الشعبية والمحاور الرئيسية في المدينة القديمة وتنظيف الجدران وواجهات المحال التجارية وإزالة التشوهات البصرية التي تتوزع بشكل عشوائي في مختلف مناطق المدينة، مضيفاً: كما سيتم طلاء الواجهات والأبواب ووصف حجر اللبون، إضافة لزراعة الياسمين وتركيب فوانيس للإنارة تعمل بالطاقة البديلة لإنارة السوق والشوارع..



سامر حرساني صاحب أحد المحال التجارية أعرب عن امتنانه لمثل هذه المبادرات التي تساهم في عمليات تنظيف شوارع المدينة القديمة، لاسيما جدران الشارع المستقيم في سوق مدحت باشا.
عماد الشوا صاحب محل لبيع الألبسة أكد أن هذه الخطوة ضرورية على أبواب موسم الدفء الذي تنشط فيه الحركة السياحية وقدم الزوار والسياح من خارج البلاد، الأمر الذي سيسهم في تنشيط الأسواق اقتصادياً واجتماعياً. إضافة إلى عودة النشاط لأهالي الحي للحفاظ على مدينتهم وإعادة الألق إلى مختلف مفاصل المدينة للحفاظ على تراثها القديم وتجديده، مؤكداً على أهمية تعزيز مفهوم التنمية المستدامة والعمل التشاركي.

تحضيرات لإنعاش الاستثمار الصناعي في المناطق الحرة..

زيتون لـ «الثورة»: شركات نوعية لاستثمار ميزات الموقع الاستراتيجي

الحرّة في طرطوس- المنطقة الحرّة في اللاذقية الداخلية- المنطقة الحرّة باللاذقية المرفئية.

ففي المنطقة الحرّة بدمشق، تم توطين منشآت لصناعة الألبسة والأدوية وصناعة البرمجيات وتطويرها وصناعة الميديا، وتعبئة الزيوت والمواد الغذائية بكل أنواعها، وفي المنطقة الحرّة بمطار دمشق الدولي، صناعة الميديايات والخزفيات المتنوعة صناعة تشكيل المعادن- صناعة تعبئة الحليب المجفف وصناعة المعقمات.

وفي المنطقة الحرّة بعبرا، صناعة البلاستيك وأكياس النايلون- صناعة مستحضرات التجميل- تجميع مولدات كهربائية ومجموعات كهربائية، أما في المنطقة الحرّة بطرطوس، فهناك منشآت لفرز وتعقيم وتعبئة الأرز - تخمير الخضار والفواكه، وفي المنطقة الحرّة باللاذقية البرية، صناعات نسيجية - صناعات دوائية - صناعة الشحوم المعدنية، وفي المنطقة الحرّة باللاذقية المرفئية، تقشير وتنقية بذور السمسم وصناعة الطحينة.

شركات استثمارية

الموقع الإستراتيجي لسورية، يمنح نشاط الاستثمار الصناعي كما التجاري ميزات نسبية ومطلقة كثيرة، بالتالي يبدو من المهم التوسع بإنشاء المزيد من المناطق الحرّة، نظراً للعائد المتوقع على كل المستويات، ولعل هذه الميزات غير غائبة عن الأذهان.

وعليه يؤكد مدير عام المؤسسة السعي وفقاً للتوجهات الحكومية إلى تعزيز أفاق التعاون المشترك مع الأصدقاء والروابط المشتركة من خلال البروتوكولات المبرمة، وتعتبر نواة أساسية لتعميق أفاق التعاون المشترك، ويوجد رغبة مشتركة بالاستثمار في المناطق الحرّة، مع بعض الدول الصديقة في مرحلة الدراسة والتحضير لاستثمار وتطوير وإدارة مناطق حرّة مشتركة، يمكن أن تكون في الداخل أو في مناطق حدودية لإقامة صناعات تصديرية وصناعات تتكامل مع الصناعات المحلية، وذات مستوى تكنولوجي متقدم وأساليب إنتاجية متطورة تعتمد على المواد المحلية، وذلك بغية الاستفادة من أهمية الموقع الجغرافي لسورية والسعي لتأهيل وتطوير وإدارة واستثمار المناطق الحرّة لتكون ذات مناخ استثماري تنافسي مع المناطق الحرّة العربية والأجنبية.



القائمة في القطر.

يوافق مدير عام "المناطق الحرّة" على أن إعادة تأهيل هذا المرفق الاقتصادي الهام، وتنشيط الاستثمار الصناعي فيه، يحتاج إلى جهود مكثفة ومتكاملة، إذ أدت الحرب الإرهابية على سورية وكذلك الحصار الاقتصادي الجائر الذي استهدف- من جملة ما استهدف- المناطق الحرّة السورية، كأحد أهم المرفق الاقتصادية، إلى توقف العديد من المعامل والمنشآت الصناعية التي كانت غالبية إنتاجها يتم تصديره إلى الخارج، وكذلك كانت ترفد السوق المحلية بالمنتجات التي تلبى حاجة المستهلك المحلي، الأمر الذي أدى إلى تراجع الاستثمار الصناعي في السنوات الأخيرة بشكل كبير.

يؤكد زيتون أن المؤسسة باهتمام ومتابعة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، تدرس الوقائع والخيارات، ومن ثم محاولة إيجاد الحلول والمعالجة لإعادة الألق لهذا النشاط من خلال إقامة استثمارات صناعية سواء صناعات تصديرية أو صناعات تتكامل مع الصناعات المحلية أو صناعات تؤمن احتياجات القطر.

مركز إقليمي

يلفت مدير عام المؤسسة إلى أهمية المناطق الحرّة السورية انطلاقاً من الموقع الاستراتيجي المميز حيث تم إحداث تسع مناطق حرّة، ويرى أن هذه المناطق الحرّة تعد مراكز توزيع إقليمية وبوابات عبور للخارج تساهم في تنشيط حركة المرفق البحرية وخدمات النقل وتوفير فرص العمالة من خلال الأنشطة الاستثمارية القائمة فيها، وفق نظام الاستثمار المصدّق بالمرسوم رقم ٤٠ لعام ٢٠٠٣، موضحاً أن الأنشطة الاستثمارية الصناعية تتوزع في المناطق الحرّة في دمشق- مطار دمشق الدولي- المنطقة الحرّة بعبرا- المنطقة

■ نهى علي
تعكف المؤسسة العامة للمناطق الحرّة السورية حالياً، على إنجاز جملة من الترتيبات التي من شأنها المساهمة في إعادة إنعاش وتعزيز الاستثمارات الصناعية في مختلف المناطق، والتي تعدّ مرافق توظيف رأسمالي جاذبة، انطلاقاً من المرونة التي يتسم بها الاستثمار فيها، كمناطق حرّة تخضع لنظام استثمار موحد بعيداً عن تداخلات وتشابكات القوانين واختصاصات مختلف الجهات.

ويؤكد مدير عام المؤسسة محمد زيتون في تصريح خاص لـ «الثورة»، أن توجه المؤسسة الراهن وتوجه وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية نحو إعادة دفع عجلة الاستثمار الصناعي في المناطق الحرّة السورية، هو جزء من التوجه الحكومي نحو هذا الهدف الإستراتيجي، نظراً للدور الاقتصادي والتنموي الذي يقوم به هذا النشاط ضمن المناطق الحرّة.

مهمة خاصة

ويعدّ زيتون أن مهمة تشجيع الاستثمارات المختلفة في المناطق الحرّة كلها، تكتسب خصوصية وأهمية بالغة اليوم، لأننا في مرحلة إعادة بناء المنظومة والبنية الاستثمارية، وإعادة ضخ جرعات الإنعاش فيها بعد أن تأثرت كثيراً بالظروف التي سادت خلال السنوات السابقة والحصار الخانق الذي عانت منه البلاد، بالتالي يبدو دفع العملية الاستثمارية والإنتاجية في المناطق الحرّة، من أهم الخيارات لزيادة الصادرات ذات المنشأ السوري، سواء إلى الأسواق الخارجية أو الأسواق الداخلية.

وتعد البنية الإنتاجية في المناطق الحرّة فيما إذا تم تعزيزها بالشكل المطلوب، بإتاحة منتجات هامة في السوق المحلية، وتكامل مع برنامج إحلال بدائل المستوردات الذي ترعاه وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، للاستغناء تدريجياً عن استيراد المواد المماثلة التي سيتم تصنيعها في المناطق الحرّة، وكذلك الاستفادة من الموارد المحلية بتصديرها كمنتج مصنع يحقق قيمة مضافة محلية بدلاً من تصديرها كمواد أولية بأسعار متدنية، إضافة إلى خلق صناعات جديدة في المناطق الحرّة وتكون منتجاتها مدخلات للصناعات المحلية

السياسة الاحترازية الكلية سلاح قوي في اقتصاد الأزمات

المركزي في دراسته: وجودها محلياً ضرورة لتقليل آثارها السلبية المتوقعة

على القيود المالية المفروضة على الأسرة والشركات، فإذا شدّ Mapp قيود الاقتراض على الجميع بذات النسبة أو الطريقة، فسوف تضطر الأسر والشركات إلى زيادة الإذخار والإقلال من الاقتراض مما سيؤدي إلى انخفاض الاستهلاك والاستثمار، أما إذا قيد البرنامج الوصول إلى الائتمان وجعله أكثر صعوبة بالنسبة للأسر مقارنة بالشركات، فمن المرجح أن ينخفض الاستهلاك، ولكن الاستثمار هنا يجب أن يبقى مستقراً أو حتى تزداد نسبه إذا ما قامت البنوك بتوسيع الائتمان لقطاع الشركات، وعليه يكون العكس صحيحاً إذا ما تسبب Mapp في وصول في وصول أكثر صعوبة للائتمان بالنسبة للشركات مقارنة بالأسر، وعندها يمكن أن ينخفض الاستثمار مع استقرار الاستهلاك أو زيادته في حال حولت البنوك إقراضها باتجاه الأسر، ومن خلال هذين الإجراءين يكون للسياسة الاحترازية الكلية تأثيراً عميقاً على كل من الاستهلاك والاستثمار.



بين الطلب والإنتاج، مع إضافة عنصر الرفاهية مجدداً للأسر ذات مستويات الدخل الأدنى.

تأثير الاستثمار والاستهلاك

ووفقاً للمركزي، فقد درست ورقة نشرتها المجلة الدولية للبنوك المركزية السياسة الاحترازية الكلية والطلب الكلي للشركات والأسر، ووجدت أن تأثيرات برنامج Mapp على الاستثمار والاستهلاك تعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر

والصعوبات التي تعاني منها المستويات الاقتصادية كلها، فإن إعداد سياسات احترازية نوعية إلى جانب السياسات الأنيقة المتبعة للوصول بالمرحلة القادمة نحو تنشيط النمو الاقتصادي هو أمر مهم خاصة على صعيد الائتمان، وتوجيهه بالدرجة الأولى نحو الاستثمار، فمع تدني الدخل الحقيقي تتوجه الأسر نحو الائتمان لتلبية لمطالباتها الاستهلاكية، مما يرفع معدلات الاستهلاك مقارنة بالاستثمار والإنتاج، مما يخفض فعالية البات معالجة التضخم المرتفع على المدى القصير، لكنه يزيد في الوقت ذاته عجز تلك الأسر وتوجهها للبحث عن مصادر دخل أعلى، مع شبه انعدام أو تقليص لعنصر الرفاهية على المدى الأبعد، ومع استخدام الأدوات الاحترازية لتقييد ائتمان الأسر وتوجه البنوك لمنح الائتمان بشكل أكبر للشركات أو المستثمرين، فإن الاستثمار سيتعزز بذلك وترتفع معدلاته وكذلك سيسهم في نمو الناتج الإجمالي، وتالياً الدخل الحقيقي لأكبر عدد ممكن من الأسر وصولاً إلى نوع من التوازن

■ مازن جلال خيريك

تطرق مصرف سورية المركزي في دراسة له إلى السياسة الاحترازية الكلية Mapp في الاقتصاد، وتأتي أهميتها (بحسبه) من كونها تشكل سلاحاً قوياً في ترسانة اقتصاد الأزمات، معتبراً أن تقييم التأثير الإجمالي لها على الطلب الكلي إضافة إلى الاستهلاك والاستثمار هو أمر بالغ الأهمية، ناهيك بما وجدته العديد من الدراسات الاقتصادية من علاقة عكسية بين اعتماد السياسات الاحترازية الكلية والنمو الاقتصادي، منوهاً بما يقوم به برنامج Mapp من تقييد للائتمان والعمل على إبطاء النمو.

الإسقاط المحلي

ووفقاً لما أورده المركزي، فإن وجود سياسة احترازية كلية في سورية يعدّ أمراً غاية في الأهمية لمواجهة أي أزمات محتملة مستقبلاً، وتقليل آثارها السلبية المتوقعة على الاقتصاد السوري، ولاسيما أن الرؤية تقول: إنه وخلال الفترة الحالية

الشاهر لـ «الثورة»: النقد هو الأساس.. به تنضح الرؤى ويفرز الغث عن السمين قطرة من دم طفل فلسطيني أكبر من كل ما نكتب

هذه المشكلات الذي ينشدون لها حلاً فكانت الرواية ملاذاً لهم .
ما رأيك بأدب الأطفال المقدم حالياً وهل ثمة استسهال في تقديمه ؟
مباشرة أقول: إن هناك تقصيراً في أدب الأطفال وإلى يومنا هذا يعتبر أدباً هامشياً، علماً أن أهم ما يجب أن ينتج في حياتنا الأدبية هو أدب الأطفال وعلينا أدياء ومؤسست ثقافية أن نتلافى هذا التقصير وأن نولي أدب الأطفال أهمية خاصة.

أما في تقديم أدب الأطفال واستسهاله فأقول: إن الكتابة إلى الطفل هي من أصعب أنواع الكتابة ذلك لأن مفردات معجم الطفل يجب أن يراعها الكاتب وأن يعي الفئة العمرية المستهدفة في الكتابة وأن يحرص على التشويق والإثارة وربط المعرفة بالخيال .

في ظل ما نشاهده من أحداث دامية في فلسطين مارأيك بأدب المقاومة وأين أصبح اليوم ؟
لنقف أولاً على أن قطرة من دم طفل فلسطيني أكبر من كل ما نكتب، لكن أدب المقاومة صدى ورؤيا حيث كُتب بأدب المقاومة الكثير وجميع الأجناس الأدبية، لكن ما يجري في فلسطين من بطولات أدب المقاومة عندنا لا يرقى إلى الحدث وهذا يعني علينا أن نكتب، ونكتب لأن المقاومة تسجل بطولاتها على الأرض بالدم والأدب يسجل تلك البطولات بالكلمة الطلقة .



دونه تبقى الرؤى ضبابية لا يضبطها مقياس ولا يزنها ميزان، أما الشعر فهو حالة شعورية يأتي على فترات، وعلى الرغم أنني أصدرت أربع مجموعات شهرية لكنني لم أعلن عن شعريتي بل أنني سكبت شعوراً على الورق كان يجول بخاطري .

برأيك هل المجتمع العربي اليوم يميل إلى الشعر أكثر من القصة والرواية ؟
الشعر له جمهوره الذي يعشقه ويترقب به، فهو شعور بأي شكل من الأشكال المصاعغة، لكن اليوم تقدمت الرواية على الشعر وهذا التقدم كانت له أسبابه ودوافعه ذلك أن الرواية في بنائها الدرامي عكست الواقع وحللت الكثير من القضايا الاجتماعية والفكرية وأجابت على الكثير من التساؤلات التي تدور في ذهن المواطن العربي ما جعلها تتقدم لانغماس الناس في جملة

يعني اتساع القاعدة الثقافية التي لم تتأثر بشخصية معينة .

هل تعتقد أن النقد بعيد عن بعض الشيء .. أقصد هنا في غياب النقاد ؟
نعم النقد بعيد عن بعض الشيء وذلك بسبب أننا لم نمتلك منهجية نقدية تحاكم النص بعيداً عن منتج النص أو صاحبه، ولذا فكان النقد ولا يزال عندنا ذاتياً لا موضوعياً، وهذه إشكالية في الفكر النقدي العربي يجب حلها، وهنا أقول يجب أن يشمل النقد جميع مناحي الحياة ولا يقتصر على الأدب فقط لأن النقد هو المرتكز الأساسي للتقدم ومن دونه ينقي نجتز أفكارنا وسلوكياتنا ونمطيات حياتنا .

هل تفضل كتابه النقد أو الشعر أو الأدب بشكل عام ؟
بالنسبة لي النقد عندي هو الأساس، لأنه وعي الوعي وبه تنضح الرؤى ويفرز الغث عن السمين، ومن



■ عمار النعمة

عندما تلتقيه تشعر أنه يحمل مخزوناً ثقافياً لا يستهان به، وما أن تحاوره فما كان شعوراً يصبح حقيقة، إنه عبد الله الشاهر الحاصل على الدكتوراة في العلوم السياسية والدكتوراة في اللغة العربية، الأديب والشاعر والناقد الذي يحمل مقومات الفكر، والذي قضى جل عمره في خدمة الثقافة والإبداع فكان الحصاد وفيراً ونوعياً، ولا يزال حتى الآن في قمة الألق والعطاء .

«الثورة» التقت فكان الحوار التالي:

ما حكاية كتابك الجديد ولا سيما أنه يحمل عنواناً فيه الكثير من المعاني والذكريات ؟

الحكاية أنه وصلتني رسالة من المغرب العربي يعتمون فيها دراسة أثر المكان على المبدع أو الأديب أو المفكر وقد اختاروا من كل بلد شخصاً من هؤلاء وكنت أنا من سورية. في الحقيقة لم يخطر ببالي منذ بدأت الكتابة أن أكتب عن المكان ولم يخطر ببالي مرة أن أفق على مفرداته، على ذاكرته، كنت أتذكر الأمكنة ولا أنكرها، أتجول في ذكراها ولا أتفقهها أتصورها ولا أصورها، لم يدر بخلدني أنني ذات يوم سأقف في مواجهة مع المكان وذكرياته إلى أن جاءني هذا الخطاب من المغرب العربي يطلب مني أن أكتب عن مدى تأثير المكان في

حياتي الأدبية. صدقني هذا الخطاب فقد أيقظ في الذات المكائنية فكان المكان عندي سيلاً جارفاً وإذ بي وسط دوامة من الذكريات تنهش حضوري وتحبط غروري .

بمن تأثرت بمسيرتك الأدبية والفكرية ؟
في الحقيقة أنا لا أؤمن بالتأثر بشخصية معينة لأن ذلك يوطر أو يمزجك ويضيق مساحة الرؤية، ولذلك فإني نهلت من مصادر الأدب العربي بكل مراحلها، ومن الأدب العالمي عيونه، ومن الفلسفة أعلامها، ومن الفنون مدارسها، حتى تكونت لدي رؤية بانورامية عن الثقافة بمفهومها الشمولي حتى تخمرت أفكارها أنتجت شخصيتي الأدبية التي هي نتاج كل هذه المعطيات، أنا أكتب الشعر وأكتب الأدب والدراسات الفكرية والنقد وهذا

«حيوات سابقة».. الحب واحتمالات «ماذا لو؟»

يبدو أن "سونغ هاي" كان تعايش مع تلك الأوجاع طوال حياته لكن من زاوية رؤية مختلفة.

في مشهد يخبر الكثير.. وربما يختصر الحكاية، يلتقي الثلاثة في أحد المطاعم.. تضعهم المخرج "سيلين سونغ" بمواجهة بعضهم.. ويبدو أنها تضعنا نحن بمواجهة ثلاثة أوجه للحب..

أو ربما كان الحب ذاته بمواجهة نفسه..
فما الذي شعر به كل طرف بحضور الآخرين..

ما الأحاسيس التي اختبرها.. وتغلبت على سواها..
أثناء هذا اللقاء يتحدث "سونغ هاي" و"يونغ نا" باللغة الكورية، وي طرح عليها الكثير من احتمالات "ماذا لو؟" ..

فماذا لو بقيت في كوريا، على سبيل المثال.. هل كان لحبهما فرصة بالاستمرار..؟

في تشعبات "ماذا لو؟" يفتح الفيلم على جزئية خياراتنا في الحياة..

فما هي فرصة أن تكون خياراتنا "حرة" .. وما هي فرصة أن نحيا الحب الحقيقي أمام تحقيق خياراتنا وأحلامنا..؟

وماذا نختار حين نوضع بمواجهة ما بين الحب والهدف/الحلم..؟

في المشهد الختامي تذهب "نورا/يونغ نا" مع "سونغ هاي" إلى موقع التكري التي ستنقله إلى المطار وتعود مشياً إلى بيتها حيث ينتظرها زوجها آرثر.. تبكي حين رؤيته وكأنها كانت تبكي لأنها ودعت "يونغ نا" الطفلة التي كانت.. لأنها ستحتفي بمضي "سونغ هاي" .. وبالتالي هي تودع جذورها وربما أصلها هويتها.

يذكر أن فيلم "حيوات سابقة" ضمن قائمة الترشيحات لجائزة أفضل فيلم في أوسكار ٢٠٢٤.



■ لميس علي

"في كوريا كلمة (إين-يون) تعني العناية الإلهية أو القدر، لكنها خاصة بالعلاقات بين الناس، أظنّها بوزنية، يحدث (إين-يون) إن سارغريان بجانب بعضهما وتلامست ملابسهما، لأن هذا يعني أن بينهما قاسماً مشتركاً في حياتهما السابقة، إن تزوج شخصان يقال: إن هذا بسبب تواجد (٨٠٠٠) مستوى من (إين-يون) على مدار (٨٠٠٠) حياة".

حوار يدور ما بين (يونغ نا، جريتا لي) وزميلها الكاتب (آرثر، جون ماغارو) في أول لقاء لهما معاً، والذي سيصبح زوجها. الحوار الذي يشتمل على إحدى أكثر الأفكار أهمية، التي طرحها الفيلم الكوري (حيوات سابقة، Past lives) للمخرجة الكندية كورية الأصل وصاحبة النص أيضاً (سيلين سونغ).. أو تفرّعت عنها محاوره التي بقيت تدور في فلك (الحب).

في هذا الفيلم يبدو الحب كصندوق الأحجيات.. أو صندوق الاحتمالات.. أو ربما العجائب والمفاجآت الملونة القادرة على منح حياتنا شيئاً من أطيا السعادة ولو إلى حين.

بمنتهى الشفافية والشاعرية تسرد كاميرا "سيلين سونغ" بعضاً من فصول سيرتها الذاتية..

ترويها وتراقبها كما لو أنها شاهد على ما حدث في خلطة زمنية ينمائها ضمنها الزمن ثنائي التجليات (ماضياً وحاضراً)..

ولوهلة.. تشعر كمتابع أن ما يسرده الفيلم يدور حول كل شيء وحول "لا شيء" بذات الوقت.. لهذه الدرجة يبدو الحب خفيفاً وطائراً بنا إلى أقصى سماواته.

تذهب حكاية (حيوات سابقة) إلى تلك التقاطعات التي يُحدثها

الحب في حياة نويه..
كم هي قابلة للتحقق..؟
وكم يطول أمدها أو يقصر..؟

عبر السير بمحاذاة قصة الطفلين (سونغ هاي) و(يونغ نا) الفتاة الطموحة والعملية أكثر من صديقها بكثير. فهي تحلم أن تنال جائزة نوبل، وبلد مثل كوريا لن يصل بها إلى غايتها، فتهاجر مع عائلتها إلى كندا وتستقر نهائية في نيويورك.

بصدفة محضة على مواقع التواصل، تلتقي بصديق أو حبيب الطفولة "سونغ هاي" بعدما كان بحث عنها على فيسبوك.

هكذا يكون اللقاء "افتراضياً" بعد (١٢) سنة على الفراق..

لا يستمر طويلاً.. لأنها تسعى إلى حلمها وطموحها.. ليعودا للقاء الواقعي بعد (١٢) سنة أخرى في نيويورك حين يأتي "سونغ هاي" لرؤية صديقه التي احتفظ بحبها طوال (٢٤) عاماً.

وبسبب قدومه يحدث حوار بين "يونغ نا/نورا" وزوجها آرثر، فيه الكثير من القدرة على مواجهة أوجاع الحب من قبل آرثر.. التي

دوري المحترفين «١٤» .. ازدهام على الوصافة والفتوة مرتاح في الصدارة

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	فارق	نقاط
1	الفتوة	14	10	3	1	18	5	13	33
2	حطين	14	8	2	4	18	11	7	26
3	تشرين	14	7	4	3	16	11	5	25
4	جبله	14	6	6	2	16	9	7	24
5	أهلي حلب	14	6	4	4	17	15	2	22
6	الجيش	14	5	5	4	16	12	4	20
7	الوثبة	14	4	6	4	13	11	2	18
8	الدراما	14	4	6	4	13	14	-1	18
9	الطليبة	14	5	2	7	7	15	-8	17
10	الوحدة	14	2	5	7	9	17	-8	10
11	السائل	14	2	3	9	8	19	-11	9
12	الحرية	14	1	1	12	11	25	-14	7

أخيراً: حقق الوثبة تعادله الثالث على التوالي، في الإياب، بتعادله أمام ضيفه الجيش بهدف لمثله، على الرغم من تقدمه بالنتيجة، وحافظ على وجوده في المنطقة الدافئة.

بطرطوس، ورفع رصيده إلى ٢٦ نقطة في المركز الثاني. وبدوره تشيرين استطاع العودة من حلب بنقاط مباراته أمام الحرية متذيل الترتيب، بهدفين مقابل هدف واحد، وعزز مركزه الثالث برصيد ٢٥ نقطة، أما جبله فظفر بفوز ثمين خارج قواعده بتغلبه على الطليعة بحماة، بهدف مقابل لا شيء، محافظاً على مركزه الرابع برصيد ٢٤ نقطة.

أهلي حلب تابع سلسلة انتصاراته في الإياب محققاً فوزه الثالث على التوالي، وكان أمام ضيفه الوحدة، بقلب تأخره إلى فوز بهدفين لهدف، وواصل البرتغالي مسلسل هزائمه، وهو الأسوأ بين فرق الدوري حتى الآن، بعد ثلاث جولات في مرحلة الإياب، لكنه مازال في المركز العاشر، بعشر نقاط، ويواجه على تعثرات الحرية والساحل، لينجو بنفسه من الهبوط، لكن المراهنة تبقى خطيرة جداً، فالفارق مع فريقه المؤخرة، ليس إلا مباراة واحدة فقط!

■ مازن أبو شملة
أبقى الفتوة المتصدر على فارق النقاط السبع عن أقرب ملاحقيه، بفوزه الذي جاء بشق الأنفس على حساب ضيفه الساحل الذي يعاني من كوابيس الهبوط، بهدف وحيد، ضمن منافسات الأسبوع الرابع عشر، من دوري كرة القدم للمحترفين.

وجاءت نتائج هذا الأسبوع لتصنع ازدهاماً شديداً على وصافة الترتيب، وربما اقتنعت فرق حطين وتشرين وجبله والأهلي، أنه من الصعوبة الكبيرة منافسة الفتوة على اللقب، ويتعين عليها المنافسة على المركز الثاني فقط، وهذه الفرق جميعها حققت الفوز هذا الأسبوع.

فحطين وعلى الرغم من حرمانه من اللعب على أرضه حتى آخر الموسم، وإيقاف بعض من لاعبيه وإداريينه، تمكن من تجاوز محنته، فتغلب على الكرامة بهدف، في ملعب الصالة

أسامة زبيبي ثالث «الجائزة الكبرى» لبطولة أبوظبي الدولية



■ ورود سلوم

توج فارسنا أسامة زبيبي ثالثاً في منافسات الجائزة الكبرى للقفز على الحواجز لبطولة أكاديمية بو ذيب الدولية للفروسية، من فئة ثلاثة نجوم بنسختها الأولى، وحل زبيبي مع الجواد "BECHUGO" ثالثاً بعد إنهائه الجولة الفاصلة لحواجز ارتفاع ١٥٠ سم، في زمن قدره ٤١:٠٨ ثانية، هذا وسجل فارسنا نتائج متميزة في بطولة أبوظبي "بو ذيب" والتي اختتمت منافساتها على ميادين الصالة المغطاة لأكاديمية "بو ذيب

للفروسية" بمنطقة الختم في أبوظبي واستمرت على مدار ثلاثة أيام. وشهدت منافسات البطولة في يومها الأول إحراز الفارس أسامة زبيبي المركز الثاني في القفز على حواجز ارتفاع ١٤٥ سم، فيما نال الفارس هادي نظام المركز الرابع، والفارس فادي زبيبي المركز الخامس، لشوط جولة خاصة على مرحلتين، ارتفاع حواجز ١٣٠ سم، بمشاركة ٥٦ فارساً وفارسة.

وفي اليوم الثاني للمنافسات نال فارسنا هادي نظام المركز الأول لشوط جولة واحدة للتمايز بارتفاع ١٢٠ سم، محققاً زمناً قدره ٢٧:٨٠ ثا، وبمنافسة أكثر من ٤٥ فارساً وفارسة.

محاضرات قيمة بريضة الكونغ فو ساندا ووشو

■ ميسون مهنا

اختتمت فعاليات دورة التدريب والتحكيم للفنون القتالية بريضة الكونغ فو ساندا ووشو "أساليب" التي نظمتها اتحاد الفنون القتالية في الأكاديمية الأولمبية السورية، وصالة المنتخب الوطنية للفنون القتالية، بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق،

وحول أهمية هذه الدورة تحدث همام الداية عضو الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية العليا للعبة قائلاً: تعتبر هذه الدورة النشاط الأول لهذه الرياضة هذا الموسم، وقد شهدت محاضرات متنوعة حول علم التغذية، صفات المدرب، إدارة وتنظيم البطولات المركزية والفرعية، إصابات الرياضيين، تعريف بهذه الرياضة، مهارات الوشو والساندا، إضافة لتدريبات عملية حول آخر مستجدات قانون التحكيم وأسس

الخطوات والأساليب، وقد حاضر فيها كل من: ابتسام عباس، سمير النجار، عبد الرحمن حيبا، طارق متوج، علي أدرع، حسين عفيفة، محمد شعبانية، محمد الحلواني. وأكد الداية أنه تم التركيز خلال الدورة على الأساليب، نظراً لأهميتها لتطوير المستوى الفني لدى ممارسي هذه الرياضة، وبيان أن رياضة الكونغ فو ومنذ انضمامها تحت مظلة الفنون القتالية شهدت إقامة العديد من الدورات التدريبية والتحكيمية وخصوصاً لأحزمة الملونة والعليا وبطولات للأندية على مستوى الجمهورية لمختلف الفئات العمرية، وقد أصبحت هذه اللعبة منتشرة في معظم المحافظات والهبات، وهناك خطوات جادة وسعي دؤوب من قبل اتحاد الفنون القتالية لنشرها في جميع المحافظات، وقد أشرف على الدورة عضو الاتحاد مسؤول الدورات ناصر شيخ حسين.



الطريق إلى بطولة آسيا ٢٠٢٥ اليوم منتخبنا السلوي مع الإمارات في دبي



وضمن نفس المرحلة وفي المجموعة الرابعة تلعب

السعودية مع الأردن، وفلسطين مع العراق، وفي المجموعة الخامسة تلعب الهند مع إيران، وقطر مع كازاخستان.

هذا وتضم تشكيلة منتخبنا كلاً من اللاعبين: هاني دريبي، نديم عيسى، كمال جنبلاط، عبد الرحمن الكردي، ذياب الشواخ، إسحق عبيد، جافيون بلايك، أندريه فارس ميكسون، مجد عريشة، وائل جيلاتي، عبد الوهاب الحموي، بلال أطلي.

يقود المباراة الحكم الأردني محمد طه ومساعده الكازاخستاني أنطون كوزلوف والهندي إيمان علي بايخ.

يذكر أن آخر مواجهة بين منتخبنا والإمارات كانت في دورة إندونيسيا الودية العام الماضي وانتهت لمصلحة الإمارات

٦١ - ٦٣.

■ ريم عبود

يخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال مباراته الثانية في تصفيات بطولة آسيا الـ ٣١ المقررة في مدينة جدة السعودية، في الفترة من ٥ إلى ١٧ آب ٢٠٢٥، عندما يحل ضيفاً على منتخب الإمارات في دبي، انطلاقاً من الساعة السادسة مساءً، في المرحلة الثانية من المجموعة السادسة التي تضم أيضاً منتخبي البحرين ولبنان.

وكان منتخبنا قد خسر مباراته الأولى أمام لبنان في دمشق ٧٨ - ٨٧، كما خسر منتخب الإمارات أمام البحرين

في المباراة ٦٤ - ٧٠، من هنا سيحاول كلا المنتخبين تعويض الهزيمة الأولى والعودة إلى المنافسة مجدداً على إحدى بطاقتي التأهل للنهائيات.

ريم عبد العزيز بين الشامي والكوميدي والدراما الاجتماعية

■ فؤاد مسعد

التنوع هو سمة الشخصيات التي تطل من خلالها الفنانة ريم عبد العزيز على المشاهدين في شهر رمضان، حيث تنوشت أدوارها بين الكوميديا والبيئة الشامية والدراما الاجتماعية، فقد انتهت مؤخراً من تصوير دورها في مسلسل "الوشم" الذي تدور أحداثه في البيئة الشامية، وهو من إخراج عمار وتميم قاسم الويس، عنه تقول: "هي المرة الأولى التي أجسد فيها دور داية ويكون لها خطها الدرامي والإنساني المختلف عن الدور المتعارف عليه عادة للداية، إنها إنسانة إيجابية محبوبة وقريبة من أهل الحارة".

وتصف مسلسل "على كف القدر" بأنه دراما اجتماعية خاصة، تؤدي فيه دور بطولة في حلقة فيها الكثير من الشفافية وحالة درامية حزينة مأخوذة من عمق الواقع، ويقع العمل في ١٥ حلقة منفصل متصل الحلقات، إخراج وضاح شاهين أليف وسيناريو كنان خضور.

كما تشارك في مسلسل "عريس تحت الطلب" إخراج عمار تميم سيناريو وحوار نسرين الحيلوني، وهو دراما اجتماعية لايت كوميدي، تجسد فيه شخصية أم زكي الخطابة، عنه تقول: "الدور فيه الكثير من المفارقات، هي خطابة ضمن عائلة تضم ثلاث بنات وأخوهم وزوجته التي تحيك معها الحيل والمؤامرات لتجلب للأخوات الثلاث عرسان خاصة أنهن كبرن ولم يتزوجن وبتن أشبه بالعوانس"، وتشير إلى أنها تقدم هنا "أم زكي ٢٠٢٤" بطلتها الجديدة المختلفة عن أم زكي الشهيرة في "باب الحارة" التي أدتها الفنانة هدى شعراوي.

وحول تعاونها مع المخرج نفسه في عمليتين دراميتين، تشير إلى أن المخرج عمار تميم موهوب ولديه رؤيا خاصة به وأدواته حاضرة، كما أعربت عن سعادتها لتحقيقها حالة فيها تنوع جميل بين الأدوار المختلف عن بعضها البعض.



«وصايا الصبار» إلى الواجهة

بعد تأكيد عرضه في شهر رمضان القادم عاد مسلسل "وصايا الصبار" إلى الواجهة من جديد، بعد أن تم تأجيل عرضه من الموسم الدرامي الماضي، وهو من إخراج سمير حسين، حوار فادي حسين .

تمثيل: عبد المنعم عميري، أمل عرفة، صفاء سلطان، فايز قزق، رنا العضم، روبين عيسى، بشار اسماعيل، علي كريم، علاء قاسم، عامر العلي، عاصم حواط، حسام الشاه .. وآخرين، وهو مأخوذ عن مسرحية (ماكبت) لشكسبير، ويسلط الضوء على حكاية عائلتين بينهما خلاف قديم، تجتمعان مجدداً، ما يصعد من الصراع ويوصل النهايات إلى أماكن غير متوقعة.



الإبداع في منحوتات التشكيلي خالد نعيم

■ همسة زغب

تحمل الأعمال النحتية معان يحاول الفنان صياغتها بأسلوبه الخاص معتمداً على ذاكرة بصرية غنية، ساعياً إلى إيجاد تناغماً بين السطوح والمساحات والإيحاءات والإشارات والكتل والفراغات، للوصول إلى الشكل النهائي.

هذا الشغف يتجسد في أعمال الفنان المبدع خالد نعيم الذي يقدم أشكالاً ونقوشاً مختلفة عبر أدواته البسيطة سواء كانت على الخشب أو الزجاج أو الطين أو الشمع أو الحجر وغيرها من المواد الموجودة، وبمهارة يدوية عالية ينقل الحس الفني العالي في أعمال الحفر والنحت والرسم والحرق، على شكل إنسان أو حيوان أو طائر، ويصمم تحفاً قابلة للاقتناء.

استخدم الرسم لوضع الخطوط العريضة للشكل النهائي للمجسم، ووظف فن الهندسة لقياس الأبعاد الثلاثية للموضوع، وفن التصوير للتنبؤ بالشكل والطابع التصويري



للمجسم محافظاً على الشكل الحضاري والإنساني.

تنوعت أعماله من التحف والمجسمات بأحجام مختلفة وأشكال متعددة، منها ما ارتبط بالمناسبات ومنها ما حاكى الطبيعة والإنسان، باستخدام الخشب والزجاج في تصميم واحد أو إدخال إضافات على التحف فيما يتعلق بالنقوش والإنارة وغيرها، والنحت على الحجارة.

